

7 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (7) - رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا -

00:00:10

وسائر المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين والمشاهدين. اللهم انا نسألك الهدى والسداد في القول والعمل قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه واجزل له الثواب - 00:00:31
في تكملة لرسالة بعثها الى عالم من اهل المدينة قال رحمه الله ويكون عندك معلوما ان اساس الامر ورأسه ودعوة الرسل من اولهم الى اخرهم الامر بعبادة الله وحده لا شريك له - 00:00:50

والنهي عن عبادة من سواه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما ذكره الشيخ هنا في ان الرسل - 00:01:13

عليهم الصلاة والسلام كلهم جاؤوا بالدعوة الى الله عز وجل الله جل وعلا بعث الرسل مبشرين ومنذرين انزل عليهم الكتب كل ذلك بشيء واحد هو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له - 00:01:37

لان هذا هو الذي خلق خلق الله الخلق من اجلهم قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:02:13

فالرسل كلهم من اولهم الى اخرهم كلهم يدعون الى توحيد الله جل وعلى والامر بعبادته وحده لا شريك له وكذلك اتباع الرسل من العلماء كلهم على هذا المنهاج العظيم وهو الدعوة - 00:02:38

الى عبادة الله وحده لا شريك له كما قال جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريدوا ان يطعمون ان الله هو الرزاق - 00:03:09

ذو القوة المتين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:03:34

نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله ويكون عندك معلوما ان اساس الامر ورأسه ودعوة الرسل من اولهم الى اخرهم الامر بعبادة الله وحده لا شريك له والنهي عن عبادة من سواه. قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه - 00:04:00
لا اله الا انا فاعبدون نعم كل الرسل جاءوا بهذا وبدأوا به وهو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادة ما سواه كل الرسل جاءوا بهذا من اولهم - 00:04:25

الى اخرهم وكذلك اتباع الرسل من العلماء كلهم دعوا الى هذا الامر وهو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له وترك عبادتي ما سواه نعم. احسن الله اليكم وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:04:53

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم اشرنا الى هذا. نعم. احسن الله اليكم وقال تعالى يا ايها المدثر الايتين قال تعالى يا ايها المدثر يعني الرسول صلى الله عليه وسلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

كان متدثرا يعني متغطيا في منامه فامر قال الله له يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر هكذا اوحى الله الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:48](#)

وهذا اول ما امره الله به قبل ان يأمره بالصلاة والزكاة والصوم والحج اول ما امره الله بهذا الامر العظيم وهو الامر بعبادة الله وحده لا شريك له لان الاعمال لا تصح - [00:06:24](#)

ولا تقبل الا مع توحيد الله سبحانه وتعالى اما من يدعو الله ويدعو معه غيره فان دعاؤه لا يقبل ولا يفيد شيئا نعم احسن الله اليكم قول الله عز وجل وثيابك فطهر - [00:06:48](#)

اعمالك ثيابك فطهر يعني نزه ثيابك عن النجاسات وقيل وثيابك فطهر يعني اعمالك طهر اعمالك من الشرك ولاية شاملة للامرين نعم ان يطهر ثيابه للصلاة لان الصلاة لا تقبل الا بالطهارة - [00:07:13](#)

وكذلك الاعمال لا تقبل الا بالتوحيد نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ويكون عندك معلوما ان لله تعالى افعالا وللعبيد افعالا نعم لله جل وعلا افعال اختص بها الخلق والرزق والاحياء - [00:07:42](#)

والامانة وغير ذلك من تصريف هذا الكون وكذلك العباد لهم افعال لهم افعال وهي ما امرهم الله به من توحيده وطاعته وعبادته وحده لا شريك له مع الافعال العملية كالصلاة - [00:08:13](#)

والزكاة وصوم رمضان حج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا احسن الله اليكم قال رحمه الله فافعال الله الخلق والرزق والنفع والضر والتدبير وهذا امر ما ينازع فيه لا كافر ولا مسلم - [00:08:43](#)

افعال الله جل وعلا معلومة وهو انه يدبر هذا الكون ويدبر الخلق بمعنى انه يأمرهم بطاعته وعبادته وحده لا شريك له وكذلك افعاله من الخلق والرزق والاحياء والامانة وغير ذلك - [00:09:07](#)

الله له افعال والعباد لهم افعال نعم. احسن الله اليك قال وهذا امر ما ينازع فيه لا كافر ولا مسلم هذا الامر وهو انه يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر هذا الكون - [00:09:41](#)

كل الناس مقرون به لكنه لا يكفي الا مع الله افعال العباد التي امرهم بها من توحيده وعبادته وحده لا شريك له واركان الاسلام واركان الايمان نعم احسن الله اليك - [00:10:03](#)

قال رحمه الله وافعال العبد العبادة كونه ما يدعو الله ولا ينظر الا الله ولا يذبح الا لله ولا يخاف خوف السر الا منه ولا يتوكل الا عليه وافعال العبد العبادة. نعم افعال الله تدبيراته سبحانه وتعالى - [00:10:29](#)

في هذا الكون وافعال العبد هي ان يعبد الله وحده لا شريك له حسب ما امره الله به يخلصها لله عز وجل وحده لا شريك له احسن الله اليك. قال كونه ما يدعو الله - [00:10:52](#)

كونه ما يدعو الله دعاء العبادة لا يدعو الا الله سبحانه وتعالى ولا ينذر. ينذر ولا يذبح ولا يخاف خوف يعني كل افعال العبادة يخلصها لله سبحانه من الصلاة والصيام - [00:11:17](#)

والحج وسائر ما امر الله جل وعلا به عباده. نعم احسن الله اليك ولا يخاف خوف السر الا منه ولا يخاف خوف السر وهو خوف العبادة الا من الله اما الخوف - [00:11:42](#)

من السبع والخوف من من الحيات والخوف من العقارب والخوف من المحاذير فهذه ايضا مطلوب من العبد ان يتجنبها حفاظا على حياته وحفاظا على استمرار عبادته لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:12:03](#)

احسن الله اليكم قال ولا يتوكل الا عليه ولا يتوكل العبد الا على الله. قال جل وعلا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فالمسلم من وحد الله بافعاله سبحانه وافعاله بنفسه - [00:12:32](#)

المسلم من وحد الله من نوعين وحد الله في افعاله الخلق والرزق والاحياء والامانة ان هذه التدبيرات خاصة به سبحانه وتعالى وكذلك افعال العبادة من صلاة وصيام وزكاة وحج وغير ذلك من افعال - [00:12:59](#)

العبادة وهي كثيرة وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كله مطلوب من اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأتمروا به

ويفعلوه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:13:26

والمشرك الذي يوحد الله بافعاله سبحانه ويشرك بافعاله بنفسه. هذا هو المشرك الذي يوحد الله بتوحيد الربوبية وهي افراد الله جل

وعلا بافعاله سبحانه وهذا لم يجده احد من الخلق - 00:13:47

مؤمنهم وكافرهم. توحيد الربوبية وكذلك يوحد الله بافعاله هو بافعال العبد مما امره الله جل وعلا به وما جاء به رسوله صلى الله

عليه وسلم من صلاة وصيام وحج وجهاد في سبيل الله - 00:14:14

وغير ذلك من افعال الطاعات التي امر الله بها وشرعها لعباده. نعم. احسن الله اليك قال والمشرك يشرك بافعاله بنفسه المشرك لا

يشرك بافعال الله جل وعلا كل الخلق مقرون بالله بافعال الله جل وعلا - 00:14:38

وهما يسمى بتوحيد الربوبية وانما والخلاف بافعال العباد التي شرعها لهم فمن العباد من قام بهذه الاوامر على الوجه المشروع

وهؤلاء هم السعداء ومن العباد من لم يفعل ما امره الله به - 00:15:04

وهذا هو المشرك فانه اه يشرك في افعاله في افعاله التي امر الله جل وعلا امره الله جل وعلا بها ان يخلصها لله عز وجل فعبد الله

وعبد معه غيره - 00:15:34

هذا هو المشرك الشرك الاكبر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. صلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - 00:16:02